درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج (من وجهة نظر معلمي المصادر بمدينة حمص)

ط. علا يحيى ابراهيم ، اشراف : د. ريم ديب ، كلية : التربية ، جامعة: حمص

الملخص

هدَفَ البحث إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي المصادر في مدينة حمص، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمعايير الجودة خاصة بغرف المصادر، وتألفت في صورتها النهائية من 37 مؤشر موزعة على ثلاثة محاور (مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر–خدمات غرفة المصادر–الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر)، وتكونت عينة البحث من 26 معلماً ومعلمة من معلمي المصادر، وأظهرت النتائج أنَّ درجة توفر المعايير في غرف المصادر جاءت بدرجة ضعيفة في المحاور الثلاثة.

الكلمات المفتاحية:
الجودة الشاملة، غرف المصادر، مدارس الدمج

Availability of total quality standards in resource rooms in integration schools (From the point of view of resource teachers Homs city)

Summary

The research aimed to identify the degree of availability of total quality standards in the resource rooms in the integration schools from the point of view of resource teachers Homs city, and to achieve this, the researcher prepared a list of quality standards for resource rooms, and consisted in its final form of 37 indicators distributed on three axes (learning resources available in the resource room - resource room services - location and resource room building specifications), and the research sample consisted of 26 teachers from the resource room teachers

Keywords:
Total Quality, Resource Rooms, Integration Schools

المقدمة

تشهد الساحة التربوية في العصر الحالي حركة واسعة من الاهتمام بالتعليم، وقد حصلت معايير الجودة الشاملة على جانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة. ويرى السعود (2002) أنَّ الجودة الشاملة تعتبر فلسفة إدارية، ومجموعة من المبادئ ترشد المديرين لإدارة مؤسساتهم بشكل أفضل. وباعتبار الإنسان هو المحرك لأي تطور اقتصادي واجتماعي وسياسي، والذي يرتبط بشكل جوهري بمستواه العلمي ووعيه الثقافي، لذلك أولَت مختلف الدول أهمية خاصة لموضوع التربية والتعليم لمختلف فئات المجتمع سواء كانوا أشخاصاً عاديين أو ذوي احتياجات خاصة، وذلك للاستفادة من ثمار الإنتاج الفكري لكافة أبناء المجتمع في الرقي والتقدم، وأحد أوجه هذا الاهتمام تطبيق مبدأ دمج ذوي الإعاقة بدلاً من عزلهم في مراكز خاصة(عمايرة ، 2015، ص2).

وقد طبَّقت وزارة التربية والتعليم في سورية مشروع دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام بوصفها أسلوباً تربوياً حديثاً لتأهيل المعاق، ودمجه في المجتمع، سيسالم (2013)، وذلك من خلال إنشاء غرف مصادر لذوي الاحتياجات الخاصة تحتوي على برامج تكفل للطالب تربيته وتعليمه بشكل فردي يتناسب مع احتياجاته وقدراته، والعمل على الارتقاء بمستوى هذه الغرف بما يتلاءم مع معايير الجودة الشاملة.

مشكلة البحث

مما تقدم ذكره في المقدمة عن أهمية الخطوات التي اتخذتها وزارة التربية في إحداث غرف المصادر في المدارس الدامجة، وذلك بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة لتأهيلهم تربوياً وعلمياً إلا أن هذه الغرف لم تكن بالمستوى المطلوب، فلم تقدم لهم الرعاية التي قدمت للأطفال العاديين، ولم يتم اعتماد مناهج خاصة بهم.

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت غرف مصادر التعلم، وكذلك دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم، ومنها دراسة الزبون (2018) التي تناولت تطبيق معايير الجودة في غرف مصادر التعلم حيث جاءت معظم هذه المعايير بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، وكذلك دراسة محمد (2011) التي تناولت الجودة الشاملة في برامج

وخدمات التربية الخاصة كما تقدم من وجهة نظر المعلمين، وكما تُدرَك من وجهة نظر الآباء حيث جاءت نتائجها أن خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين والآباء تتسم بالجودة، وكذلك دراسة الغليلات (2015) التي تناولت تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج، وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن حيث أشارت أن درجة تطبيق معايير الجودة كانت متوسطة، وقد أوصت بضرورة إجراء دراسة لتقييم برامج التعليم الدامج في ضوء متغيرات عدد الطلبة ذوي الإعاقة المستفيدين من البرامج. وكذلك دراسة ميرغني وابراهيم (2020) التي تناولت تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في محافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة حيث أوصت الدراسة بضرورة تطوير القدرات والمهارات لدى معلمات ذوي الإعاقة خاصة التي تتعلق بالتقييم والتخطيط والبيئة التعليمية والدمج. كذلك دراسة شناعة (2008) التي تناولت تقييم غرف المصادر في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المديرين، ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين حيث توصلت الدراسة أن الدرجة الكلية لتقييم غرف المصادر كانت بدرجة كبيرة، وكانت درجة تقييم الذكور أعلى من الإناث.

استناداً لهذه الدراسات اتضح للباحثة قلة الدراسات التي تناولت تقييم غرف مصادر التعليم وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، ومن خلال عودة الباحثة إلى دائرة البحوث التربوية، والقيام بجولة على المدارس الدامجة في مدينة حمص تم معاينة هذه الغرف، ولدى سؤال المعنيين عن معايير للجودة خاصة بغرف المصادر تبين أنه لم يتم وضع معايير جودة تتناسب ومتطلبات البيئة التعليمية، لذلك ارتأت الباحثة وضع مجموعة من المعايير المحكمة ليتم من خلالها تقويم غرف المصادر.

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث

بدرجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي المصادر في مدينة حمص

ولحل هذه المشكلة لابُدَّ من الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما معايير جودة غرف المصادر استناداً لمعايير الجودة الشاملة؟

2- ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي المصادر في مدينة حمص؟

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من خلال:

1-إلقاء الضوء على أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم في مدارس الدمج.

2-تُفِيد نتائج البحث كل من له صلة بالعملية التعليمية (مديرين، معلمين، أولياء أمور).

3-تساعد القائمين على غرف المصادر في تطوير وتحديث هذه الغرف.

4-في حدود علم الباحثة يعد هذا البحث من الأبحاث النادرة التي تناولت معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر.

أهداف البحث

1-تحديد معايير الجودة الواجب توافرها في غرف مصادر التعلم.

2-التعرف على درجة توفر المعايير في غرف المصادر من وجهة نظر معلمي المدارس الدامجة في مدينة حمص.

حدود البحث

الحدود الزمانية: تمَّ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 2022-2023.

الحدود المكانية: المدارس الدامجة في مدينة حمص.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على وضع معايير جودة شاملة محكمة، وتطبيقها في غرف مصادر التعلم.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

معايير الجودة الشاملة: مجموعة من المواصفات المطلوبة لتحقيق الجودة الشاملة تتضمن : التخطيط الاستراتيجي، والمراقبة المستمرة، وإدارة الموارد البشرية، والعلاقات الانسانية في المدرسة واتخاذ القرار، والعلاقات مع جميع أطراف العملية التعليمية(الغنام، 2001، 14)

وتُعرفها الباحثة: جملة المؤشرات التي تساهم في مواكبة التطورات العلمية والمعبرة عن كفاءة عناصر المنهج بما فيها غرف مصادر التعلم.

غرف المصادر:هي قاعة في المدرسة العادية ذات مسافة مناسبة تحقق أهداف العملية التعليمية يأتي الطالب إليها وفق مواعيد زمنية محددة ومجدولة(خصاونة، 2013، 58)

وتعرفها الباحثة: هي غرف صفية مرفقة بالمدرسة العادية ومجهزة بالأثاث والوسائل التعليمية تشرف على تدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مدارس الدمج: يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين(بطرس، 30، 2009)

وتعرفها الباحثة: هي المدارس التي تضم تلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وتلاميذ عاديين في نفس الوقت

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1- دراسة الزبون في الاردن 2018

-عنوان الدراسة: درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس.

-هدف الدراسة: التعرف على آراء مدراء المدارس لدرجة تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر صعوبات التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، وعلاقة ذلك بمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 مديراً ومديرة ممن تشتمل مدارسهم على غرف مصادر صعوبات التعلم.

-أداة الدراسة: تم تطوير استبانة لإدارة الجودة الشاملة تكونت من 60 فقرة توزعت على 6 مجالات (الفلسفة، الأهداف، مصادر التعلم المتاحة، المستحدثات التكنولوجية، الخدمات، المبنى).

-نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أنَّ درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في غرف مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر مدراء المدارس جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات أداة الدراسة، وذلك باستثناء مجال مصادر التعلم المتاحة بغرفة مصادر صعوبات التعلم حيث جاءت بدرجة مرتفعة.

2-دراسة غنيم وأبو بصل والحصان (2019)

-عنوان الدراسة: الخدمات التربوية التي تقدم في غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين.

-هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات التربوية التي تقدم في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم المرشدين التربويين للخدمات التربوية في غرف المصادر تعزى للجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم المرشدين تُعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة عشر سنوات.

3-دراسة مصطفى (2022)

-عنوان الدراسة: متطلبات تحسين البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة تصور مقترح.

-هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للبيئة المدرسية، والتعرف على المتطلبات التصميمية للفراغات الخارجية والداخلية التي ينبغي توافرها في المبنى المدرسي لتحسين البيئة المدرسية لمدارس التربية الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن المتطلبات التخطيطية اللازمة لتحسين البيئة المدرسية لمدارس التربية الخاصة، وقد توصلت نتائج الدارسة إلى وجود بعض المشكلات التي تخص المباني والفصول لمدارس التربية الخاصة، كما توصلت إلى تصور مقترح لتحسين البيئة المدرسية لمباني مؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة.

4-دراسة أصرف وعلوان (2005)

-عنوان الدراسة: التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة.

-هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل والاطلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذه البرامج في فلسطين وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقص في الإدارات المساعدة، ووجود عوائق خاصة في بناء المدارس الأمر الذي يجعلها غير جاهزة لتلك البرامج.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1-Cotton, 2001

-Appling in total quality mamagment principles to Secondary education, MT Edgecom be High school "sitka Alasha".

-هدفت الدراسة إلى معرفة آثار تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في مدرسة MT Edgecom be High school في ولاية آلاسكا، أظهرت النتائج انخفاض نسبة التسرب في المدرسة وارتفاع نسبة التزام الطلبة بساعة الدوام الرسمي حيث أنَّ 68% من خريجي المدرسة استمروا بالتعليم في مدارس مهنية والتحق 18% منهم بالخدمة العسكرية، وأشار 97% من الخريجين أنَّ جودة التعليم الذي تلقوه يعود للتعليم الذي تلقوه في المدرسة.

2-Berg, 2004

-The Advantage and Disadvantages of the Inclusion of Students with Disables into Regular Education class Rooms.

-هدفت الدراسة إلى تقييم تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف التعليمية النظامية في الولايات المتحدة، وأظهرت نتائج الدراسة مراجعة شاملة وبحث تحليلي وأدب نظري متضمن قضية الدمج، وكذلك أظهرت النتائج نجاح تجربة الدمج في تلك المدارس بشرط توفر الخدمات والظروف الجيدة المناسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في مرحلة مبكرة تدريب المعلمين والطلبة عليها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن من خلال تحليل الدراسات السابقة ملاحظة النقاط الآتية:

- أشارت غالبية الدراسات التي تناولت غرف المصادر إلى أهميتها وضرورة تقييمها باستمرار والتعرف على المشكلات التي تواجهها لما لها من دور في تقديم الخدمات التربوية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- بينت الدراسات التي تناولت مدارس الدمج الى أهمية عملية الدمج وان نجاحه مرتبط بتوفر الخدمات والظروف المناسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة
- أشارت الدراسات التي تناولت الجودة الشاملة الى أنه لا بد من وجود قيادة تؤمن بأهمية الجودة الشاملة في العملية التربوية والتي من شأنها تحسين المدارس.

الإطار النظري

مفهوم غرفة المصادر

ورد مفهوم غرفة المصادر في المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي في جامعة عين شمس أنها غرفة تابعة للمبنى المدرسي تنطلق منها الخدمات التربوية المتخصصة فهي عبارة عن نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للطلاب تعليمهم بشكل فردي يناسب خصائصهم واحتياجاتهم وهي تفسح المجال أمامهم ليتعلموا في الصف العادي المهارات الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين (عواد، الامام ، 2007).

وتعد غرفة المصادر المكان الذي تقدم فيه خدمات التقييم العلاجي وخدمات تربوية خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتعطيهم الحق في الحصول على فرص تعليمية وخدمات متكافئة دون التعرض للإحباط وهو مايجعلهم أكثر قبولاً من معلميهم وزملائهم (الحديدي، 2004، ص32).

ويعرفها ملكاوي والخطيب 2012 أنها فصل دراسي ملحق بالمدرسة العادية يتلقى فيها أولئك الطلبة الخدمات التربوية وفق حالاتهم بدرجة أكبر مما يتم تقديمه لأقرانهم العاديين في الصف العادي.

ميزات غرفة المصادر

بعد اطلاع الباحثة على دراسات كل من البيلاوي 2014 والجبالي 2003 والدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر2014 والخطيب2003 أَجمَلت ميزات غرف المصادر فيما يلي:

1- تؤدي غرفة المصادر دوراً مهماً من خلال التدخل المبكر لاحتواء المشكلة البسيطة لدى التلاميذ بدلاً من تفاقمها لاحقاً.

2- تتسم غرفة المصادر بالمرونة، وهذا يمهد الطريق لتقديم خدمات أكبر للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعليمية.

3- تقدم الدعم والتوجيه إلى أولياء أمور التلاميذ حول متابعتهم لأبنائهم سواءً في المدرسة أو في غرفة المصادر.

4- يتمكن التلاميذ من ملاحظة تلاميذ آخرين ذي صعوبات مشابهة.

5- تساعد التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستفادة من التدريب حسب حصة فردية لكل تلميذ منهم.

6- تساعد المعلم بعملية تشخيص كل تلميذ بهدف معرفة احتياجاته التربوية الخاصة بحالته.

7- تساعد في جذب التلاميذ إليها وتحببهم بالوقت الذي يقضونه بها بحيث تكون مناسبة من حيث الاتساع لكي تسمح للطلبة بحرية الحركة وممارسة الأنشطة المتنوعة.

مفهوم الدمج

إنَّ مفهوم الدمج أحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة وهو يتضمن وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية العادية مع اتخاذ الاجراءات التي تضمن استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة في هذه المدارس.

ويشير مفهوم الدمج إلى تعليم الأفراد ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم من حيث النوع أو الشدة دمجاً كلياً في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين، بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها (الزيات، 2009).

عناصر عملية الدمج

-العامل الأول: التعاون الشامل والمنظم بين المسؤولين عن عملية الدمج.

-العامل الثاني: الخبراء والاستشاريون إذ يضم فريق من تخصصات مختلفة يعملون في تخطيط البرامج التربوية اللازم تنفيذها لذوي الاحتياجات الخاصة والمندمجين في مدارس التعليم العام.

-العامل الثالث: التعليم التعاوني الذي يوفر مناخ تعليمي يساعد الطلبة للوصول إلى أقصى درجات قدراتهم بغض النظر عن الاختلاف في هذه القدرات (سيسال، 2013، 18-19).

الفوائد التي يجنيها الطلاب والمدرسون والمجتمع من عملية الدمج

بعد الاطلاع على دراسات كل من سيسالم2013 ، وعمايرة2015 ، والحازمي 2007، أجمِل الفوائد فيما يلي:

1- يسهم الدمج بشكل فعال في تطوير قدرات الأطفال المعاقين ومهاراتهم من الناحية الاجتماعية والتعليمية من خلال ما يكتسبونه من الأطفال العاديين في البيئة التعليمية.

2- اكتساب المهارات الأكاديمية والاجتماعية حيث إنَّ الطلاب جميعهم يحتاجون إلى التفاعل اليومي المباشر مع المدرسين من جهة ومع بعضهم البعض من جهة أخرى، وهذا يساعد على نمو كل من المهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية.

3- تهيئة الطلبة العاديين على التعايش مع الأطفال المعوقين واحترامهم وبذلك تسهم عملية الدمج بتغير نظرة المجتمع نحوهم بشكل إيجابي وإقامة علاقات صداقة مع أقرانهم داخل المدرسة والتي قد لا تتوفر في المجتمع.

4- التكافؤ الاجتماعي : عندما تضم المدارس الطلاب جميعهم بغض النظر عن درجة الاختلاف فيما بينهم فإنها بهذا تطبق مبدأ المساواة بين المواطنين جميعاً.

ترى الباحثة أنه يجب مساعدة المدرسين على تطوير خبراتهم وقدراتهم المهنية لتتلاءم مع عملية الدمج ومواجهة التحديات والعقبات التي تواجههم.

مفهوم الجودة الشاملة

يعد مفهوم الجودة الشاملة من المفاهيم الإدارية الحديثة الذي بدأت بتطبيقه العديد من المنظمات العالمية لتحسين وتطوير نوعية خدماتها وإنتاجها والمساعدة في مواجهة التحديات الكبيرة وتحقيق رضا الجمهور.

وأصبح مفهوم الجودة الشاملة في الوقت الحالي أسلوباً إدارياً مهماً في مجالات الإدارات والمنظمات الحديثة من خلال ماحققه هذا النمط الحديث من نجاحات في الإدارة(عزلا، 2009، 62)

لايوجد تعريف متفق عليه لدى المفكرين والباحثين، لكن هناك بعض التعاريف التي أظهرت تصور عام لمفهوم الجودة الشاملة:

فمثلاً منظمة الجودة البريطانية عرفت الجودة الشاملة أنها الفلسفة الإدارية للمؤسسة التي تقدر من خلالها تحقيق كل من احتياجات المستهلك، وكذلك تحقيق أهداف المشروع معاً.(رضوان، 23، 2012)

ويعرفها البوهي: إنَّها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الاهداف بأقصى مايمكن (البوهي، 2001، 376).

معايير ضبط الجودة في برامج التعليم الدامج

أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على حق ذوي الاعاقة في تأمين بيئات ذات جودة عالية تسمح بتحقيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي، وهذا يتطلب

تطبيق معايير الجودة في إدارة برامج دمج ذوي الإعاقة لضمان النوعية المتميزة لهذه الخدمات، لأنَّ هذه المعايير تحدد مستوى جودة الأداء في المؤسسة أو البرنامج عند العمل لتحسين نظم التعليم ومخرجاته. إنَّ تطبيق معايير الجودة في برامج دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية يعد أحد المفاهيم التربوية الحديثة في السياسات التعليمية في نظم التعليم (الغليلات والصمادي، 969، 2015).

نموذج من المعايير العالمية لضبط الجودة في مدارس التعليم الدامج

-معايير جودة التعليم الشامل لإنهاء العزل الصادرة عن منظمة التربية الثقافة والعلوم (اليونسكو)

وضعت هذه المنظمة تسعة معايير لجودة التعليم الشامل وعدداً من المؤشرات تتبع لكل معيار كما يلي:

المعلمون-المناهج الدراسية-رعاية الطفولة المبكرة-اللغة-بيئة تعليمية شاملة-مدارس صحية-المواد التعليمية-تقييم الطلاب-أنماط التعلم (يونسكو، 2010)

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، نظراً لكونه ملائم لطبيعة البحث ومتغيراته، هذا المنهج يقوم على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من جميع المدارس الدامجة في مدينة حمص والبالغ عددها 40 مدرسة، ومن جميع معلمي غرف المصادر في مدارس الدمج والبالغ عددهم 54 معلم ومعلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 26 معلماً ومعلمة من معلمي المصادر بنسبة 50% من المجتمع.

أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

1-قائمة بالمعايير الواجب توافرها في غرف مصادر التعلم في مدارس الدمج.

2-بطاقة استبانة للتعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر من وجهة نظر معلمي المصادر في المدارس الدامجة بمدينة حمص، حيث قامت الباحثة بتحويل المعايير إلى بنود استبانة.

تصميم أدوات البحث

1-قائمة بالمعايير الواجب توافرها في غرف مصادر التعلم في مدارس الدمج.

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في غرف مصادر التعلم حيث تمَّ اشتقاق هذه المعايير في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج المعتمدة من قبل وزارة التربية، وكذلك في ضوء الدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر المعتمد من قبل وزارة التربية. وتضمنت إجراءات بناء القائمة الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المعايير وسبل صياغتها وتوظيفها في تحقيق الجودة، ومنها دراسة الزبون 2018، عمايرة 2015، مصطفى 2022، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من 37 مؤشر قسمت على ثلاثة محاور (مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر-خدمات غرفة المصادر-الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر).

صدق القائمة

جرى عرض القائمة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في كل من جامعة البعث ودمشق وعددهم 13، وعلى منسق الدمج ورئيس شعبة التربية الخاصة في دائرة البحوث التربوية في مديرية التربية في مدينة حمص، وطُلِبَ منهم إبداء الرأي فيها من حيث صياغتها ومدى مناسبتها إما بالموافقة أو الحذف أو التعديل، واستناداً للملاحظات تمَّ إجراء التعديلات بإعادة الصياغة والحذف ودمج بعض المؤشرات.

2-بطاقة استبانة للتعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر من وجهة نظر معلمي المصادر في المدارس الدامجة بمدينة حمص، حيث قامت الباحثة بتحويل المعايير إلى بنود استبانة.

جرى تصميم استبانة خاصة للبحث بهدف جمع بيانات حول درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي المصادر بمدينة حمص، وقد تكونت الأداة بشكلها النهائي من ثلاثة محاور أساسية هي:

- مصادر التعلم المتاحة في غرفة المصادر (15 عبارة).
- خدمات غرفة المصادر (12 عبارة).
- الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر (10 عبارات).

صدق وثبات الاستبانة

جرى قياس صدق الاستبانة عن طريق توزيعه لمجموعة من المحكمين المختصين وإجراء التعديلات المطلوبة من قبلهم، وبعدها جرى قياس الصدق عن طريق توزيع الاستبانة على عينة من معلمي غرف المصادر (غير عينة البحث) وجرى حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه. أما صدق محاور الاستبانة فقد جرى حسابه عن طريق حساب معامل الترابط بين درجة المحور وبين درجة الاستبانة ككل.

وجدنا أن جميع معاملات الارتباط كانت إيجابية وقوية أكبر من 0.6 وهذا يدل على اتساق داخلي جيد للاستبانة (النتائج موضحة ضمن الجدول 1 أدناه).

جرى حساب ثبات الاستبانة عن طريق حساب معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات التجزئة النصفية لعبارات كل محور من محاورها والجدول 1 يبين النتائج.

الجدول رقم (1)

محاور الاستبانة	معامل بيرسون	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
مصادر التعلم المتاحة في غرفة المصادر	0.84**	0.79	0.69
خدمات غرفة المصادر	0.87**	0.81	0.71
الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر	0.71**	0.76	0.67

نلاحظ من الجدول أن معاملات الارتباط جميعها قوية إيجابية وأكبر من 0.6 مما يدل على ثبات جيد للاستبانة.

نتائج الدراسة

التعرف على درجة توفر المعايير في غرف المصادر من وجهة نظر معلمي المدارس الدامجة في مدينة حمص.

للحكم على درجة توفر المعيار استخدمنا المعادلة التالية:

الحد الأعلى للإجابة – الحد الأدنى / عدد البدائل = 3-3/2 = 0.66

وبالتالي تكون المجالات:

- من 1 حتى 1.66 متوفر بدرجة ضعيفة
- من 1.67 حتى 2.32 متوفر بدرجة متوسطة
- من 2.33 حتى 3 متوفر بدرجة مرتفعة

للعلم لقد تمت الإجابة على السؤال الأول ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في غرف مصادر التعلم في مدراس الدمج بمدينة حمص، وذلك من خلال تصميم أدوات الدراسة حيث تمَّ اشتقاقها في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج المعتمدة من قبل الوزراة، وفي ضوء الدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:

ما درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج من وجهة نظر معلمي المصادر في مدينة حمص؟

جرى تحليل البيانات الناتجة عن سؤال المسؤولين عن غرف المصادر في بعض مدارس الدمج وكان عددهم 26 بنسبة 50%. جرى تحليل البيانات في كل محور من المحاور والتالي يوضح النتائج.

أولاً: نتائج تحليل مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر

يوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة، كما يوضح درجة التوفر والرتبة لكل معيار من المعايير.

الجدول رقم (2)

		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	توجد سياسة مكتوبة خاصة بغرفة المصادر تتسجم مع حاجات الطلبة ذوي الإعاقة	2.58	0.70	1	مرتفعة

درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج
(من وجهة نظر معلمي المصادر بمدينة حمص)

2	تحتوي غرفة المصادر على مصادر تعلم متنوعة	2.12	0.82	4	متوسطة
3	يوجد عدد مناسب من الوسائل التعليمية مثل شرائط الكاسيت والملصقات وغيرها	1.62	0.57	10	ضعيفة
4	تقتني غرفة المصادر أجهزة تعليمية مناسبة لخصائص الطلبة المعوقين	1.65	0.69	8	ضعيفة
5	تحتوي غرفة المصادر عدد من الكتب العلمية والأدبية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة	1.27	0.53	15	ضعيفة
6	تلبي المصادر التعليمية المتوفرة احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة	1.62	0.70	9	ضعيفة
7	تلبي المصادر التعليمية المتوفرة احتياجات المعلمين	1.54	0.71	11	ضعيفة
8	يتوافر في غرفة المصادر دليلاً لكيفية استخدام كل مصدر من مصادر التعلم	1.46	0.76	14	ضعيفة
9	يوجد دليل يوضح كيفية تشغيل كل جهاز موجود في غرفة المصادر (كجهاز برايل .....)	1.77	0.86	6	متوسطة
10	يوجد في غرفة المصادر وسائل تعليمية تناسب المقررات الدراسية المعتمدة من قبل الوزارة	2.23	0.86	3	متوسطة
11	توجد سياسة مكتوبة لتحديث مصادر التعلم في غرفة المصادر	1.65	0.85	7	ضعيفة
12	توجد خطة لتقييم المصادر باستمرار	2.46	0.71	2	مرتفعة
13	تحتوي غرفة المصادر أدوات خاصة بتدريب النطق	1.46	0.65	13	ضعيفة
14	تحتوي غرفة المصادر حواسيب مخصصة لذوي الإعاقة	1.46	0.71	12	ضعيفة
15	تحتوي غرفة المصادر على رفوف لحفظ الكتب والأدوات	1.77	0.91	5	متوسطة
	مصادر التعلم المتاحة بغرفة المصادر	1.77	0.82		متوسطة

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل استبانات المعلمين لقياس درجة توفر المعايير في محور مصادر التعلم المتاحة بغرف المصادر. نلاحظ أنَّ متوسط درجة المحور الكلية 1.77 وهي متوفرة بدرجة متوسطة. توفر معيارين بدرجة كبيرة وتوفر أربعة معايير بدرجة متوسطة وتوفر تسعة معايير بدرجة ضعيفة؛ وهذا يدل على ضعف توفر معايير الجودة في غرف المصادر في مدارس الدمج في محور "مصادر التعلم المتاحة بغرف المصادر.

جاء في المرتبة الأولى وبدرجة توفر كبيرة معيار "وجود سياسة مكتوبة خاصة بغرفة المصادر تنسجم مع حاجات الطلبة ذوي الإعاقة" وهو المعيار الوحيد الذي توفر بدرجة كبيرة؛ ومن ثم جاء بعده بدرجة توفر كبيرة معيار "توجد خطة لتقييم المصادر باستمرار"؛ وأيضاً جاء بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة معيار "يوجد في غرفة المصادر وسائل تعليمية تناسب المقررات الدراسية المعتمدة من قبل الوزارة". ثم جاء معيار "تحتوي غرفة المصادر على مصادر تعلم متنوعة"

بدرجة متوسطة. أما المرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة كان معيار "يوجد دليل يوضح كيفية تشغيل كل جهاز موجود في غرفة المصادر (كجهاز برايل .....)".

نلاحظ أن جميع المعايير المتوفرة بدرجة جيدة ومتوسطة هي معايير حول وجود سياسة خاصة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة، وهذه السياسة طبعاً موجودة ومكتوبة من قبل الوزارة. بينما باقي المعايير فقد توفرت بدرجة ضعيفة وهي على الترتيب:

"تحتوي غرفة المصادر على رفوف لحفظ الكتب والأدوات"، ثم "تقتني غرفة المصادر أجهزة تعليمية مناسبة لخصائص الطلبة المعوقين"، ثم "توجد سياسة مكتوبة لتحديث مصادر التعلم في غرفة المصادر"، ثم "يوجد عدد مناسب من الوسائل التعليمية مثل شرائط الكاسيت والملصقات وغيرها"، ثم "تلبي المصادر التعليمية المتوفرة احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة"، ثم "تلبي المصادر التعليمية المتوفرة احتياجات المعلمين"، ثم "يتوافر في غرفة المصادر دليلاً لكيفية استخدام كل مصدر من مصادر التعلم"، ثم تحتوي غرفة المصادر أدوات خاصة بتدريب النطق"، ثم "تحتوي غرفة المصادر حواسيب مخصصة لذوي الإعاقة"، ثم "تحتوي غرفة المصادر عدد من الكتب العلمية والأدبية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة".

كما هو ملاحظ من الجدول فإنَّ أغلب معايير المحور الأول توفرت بدرجة ضعيفة، وإنَّ درجة توفر المحور بدرجة متوسطة سببها وجود سياسة مكتوبة من قبل الوزارة حول غرف المصادر (ومن الواضح عند تطبيق هذه الساسة على أرض الواقع) وإذا جرى حذف هذه العبارة سيكون درجة توفر المحور ضعيفة.

ثانياً: نتائج تحليل محور خدمات غرفة المصادر

الجدول رقم (3)

		المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يوظف المعلم غرفة المصادر لتلبية احتياجات الطلبة بشكل فعال	2.00	0.80	3	متوسطة
2	يقدم معلم غرفة المصادر الخدمات الخاصة بغرفة المصادر في الساعات المحددة على مدار الأسبوع	2.35	0.63	1	مرتفعة
3	يتم توفير الاتصال بالإنترنت للمستفيدين في غرفة المصادر	1.04	0.20	12	ضعيفة
4	يستخدم معلم غرفة المصادر محركات البحث لتحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الاعاقة	1.19	0.49	11	ضعيفة

درجة توافر معايير الجودة الشاملة في غرف المصادر بمدارس الدمج
(من وجهة نظر معلمي المصادر بمدينة حمص)

5	يتعاون معلم غرفة المصادر مع معلم الصف في وضع الخطة التعليمية الخاصة بكل تلميذ	2.04	0.60	2	متوسطة
6	يواكب معلم غرفة المصادر كل جديد من المعلومات والمصادر (الاحاطة الجارية)	1.65	0.69	7	ضعيفة
7	توفر غرفة المصادر الخدمة المرجعية (الاجابة على اسئلة المراجعين)	1.69	0.74	6	متوسطة
8	يوجد تنسيق بين ادارات المدارس الدامجة في تعزيز العلاقة التعاونية لإعارة الأجهزة عند الضرورة	1.62	0.75	8	ضعيفة
9	تسمح بإعارة المصادر خارج الغرفة لذوي التلاميذ (الإعارة الخارجية)	1.23	0.43	10	ضعيفة
10	يقدم معلم غرفة المصادر الاستشارات التعليمية لمعلم الصف – الاهل – الموجه – الموجه التربوي	1.88	0.71	4	متوسطة
11	يجري المعلم تجارب وعروض عملية أثناء العملية التعليمية	1.73	0.72	5	متوسطة
12	تخدم الأجهزة التعليمية المواد الدراسية بمراحل التعليم المختلفة	1.50	0.51	9	ضعيفة
	خدمات غرفة المصادر	1.66	0.71	ضعيفة	

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل البيانات لاستبانات المعلمين لقياس درجة توفر المعايير في محور خدمات غرف مصادر التعلم. نلاحظ بأنَّ متوسط درجة المحور الكلية 1.66 هي متوفرة بدرجة ضعيفة. توفر خمسة معايير بدرجة متوسطة وتوفر ستة معايير بدرجة ضعيفة، وتوفر معيار واحد فقط بدرجة مرتفعة. يدل ذلك على ضعف توفر معايير الجودة في غرف المصادر في مدارس الدمج في محور "خدمات مصادر التعلم".

أن المعيار الذي حصل على درجة مرتفعة هو "يقدم معلم غرفة المصادر الخدمات الخاصة بغرفة المصادر في الساعات المحددة على مدار الأسبوع"، وهذا أمر طبيعي لأنَّ معلم الغرف ملزم بدوام يومي. أمَّا المعايير المتوسطة فقد كانت "يتعاون معلم غرفة المصادر مع معلم الصف في وضع الخطة التعليمية الخاصة بكل تلميذ" و "يوظف المعلم غرفة المصادر لتلبية احتياجات الطلبة بشكل فعال" و " يقدم معلم غرفة المصادر الاستشارات التعليمية لمعلم الصف – الاهل – الموجه – الموجه التربوي" و "يجري المعلم تجارب وعروض عملية أثناء العملية التعليمية" و "توفر غرفة المصادر الخدمة المرجعية (الاجابة على اسئلة المراجعين)". أن هذه النسب تدل على عدم توفر معرفة كافية عندي معلمي المصادر بكيفية وضع الخطط التعليمية وعدم قدرتهم على استخدام الغرف لتقديم الخدمات المناسبة للطلاب وقد يكون السبب الأساسي في ذلك، كما

لاحظنا من نتائج المحور الأول، عدم توفر الإمكانات المناسبة واللازمة في غرف المصادر. أما بالنسبة للمعايير التي توفرت بدرجة ضعيفة فقد كانت بالترتيب: "يواكب معلم غرفة المصادر كل جديد من المعلومات والمصادر (الاحاطة الجارية)" و "يوجد تنسيق بين ادارات المدارس الدامجة في تعزيز العلاقة التعاونية لإعارة الأجهزة عند الضرورة" و "تخدم الأجهزة التعليمية المواد الدراسية بمراحل التعليم المختلفة" و "تسمح بإعارة المصادر خارج الغرفة لذوي التلاميذ (الإعارة الخارجية)" و "يستخدم معلم غرفة المصادر محركات البحث لتحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة" و "يتم توفير الاتصال بالإنترنت للمستفيدين في غرفة المصادر". مما يدل على ضعف خدمات غرف المصادر، فكما هو واضح لا يوجد انترنت في غرف المصادر مما يسبب عدم تمكن المعلمين من مواكبة كل ما هو جديد أو البحث عما يناسب طلاب الإعاقة.

ثالثاً: نتائج تحليل محور الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر

الجدول رقم (4)

	المعايير	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	توفر متطلبات الامن والسلامة في غرفة المصادر	1.69	0.68	5	ضعيفة
2	توفر الهدوء بمكان وجود غرفة المصادر	1.73	0.83	4	متوسطة
3	توجد غرفة المصادر في موقع يسهل الوصول اليه	2.04	0.92	1	متوسطة
4	تتلاءم مساحة الغرفة مع عدد مصادر التعلم	1.62	0.85	6	ضعيفة
5	تتمتع غرفة المصادر بإضاءة كافية	1.92	0.63	3	متوسطة
6	تسمح غرفة المصادر بدخول تهوية جيدة	2.08	0.56	2	متوسطة
7	توفر أجهزة الإنذار المبكر ضد الحريق في غرفة المصادر	1.04	0.20	10	ضعيفة
8	يراعى أن يكون طلاء الغرفة من الداخل مريحا للعين وجذابا	1.35	0.49	8	ضعيفة
9	تقسم غرفة المصادر الى اركان تعليمية	1.23	0.43	9	ضعيفة
10	تجهّز غرفة المصادر بحيث تؤمن سهولة النقل والتنقل	1.62	0.70	7	ضعيفة
	الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر	1.63	0.72		ضعيفة

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل البيانات لاستبانات المعلمين لقياس درجة توفر المعايير في محور الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر. نلاحظ بأن متوسط درجة المحور الكلية 1.63 هي متوفرة بدرجة ضعيفة. توفر أربعة معايير بدرجة متوسطة وتوفر ستة معايير بدرجة ضعيفة، ولم يتوفر أي معيار بدرجة مرتفعة. يدل ذلك على ضعف توفر معايير الجودة في غرف المصادر في مدارس الدمج في محور "الموقع ومواصفات مبنى غرفة المصادر".

توفرت المعايير التالية بدرجة متوسطة وهي على الترتيب: "تسمح غرفة المصادر بدخول تهوية جيدة" و "توجد غرفة المصادر في موقع يسهل الوصول اليه" و "تتمتع غرفة المصادر بإضاءة كافية" و "توفر الهدوء بمكان وجود غرفة المصادر". إن هذه المواصفات هي مواصفات غرف المدارس بشكل عام ولم يتم تخصيص مكان محدد أثناء بناء المدارس لغرف المصادر.

أما المعايير التي توفرت بدرجة ضعيفة فقد كانت كالتالي وبالترتيب: "توفر متطلبات الامن والسلامة في غرفة المصادر" و "تتلاءم مساحة الغرفة مع عدد مصادر التعلم" و "تجهّز غرفة المصادر بحيث تؤمن سهولة النقل والتنقل" و "يراعى أن يكون طلاء الغرفة من الداخل مريحا للعين وجذابا" و"تقسم غرفة المصادر الى اركان تعليمية" و "توفر أجهزة الإنذار المبكر ضد الحريق في غرفة المصادر". نلاحظ بأن غرف المصادر لا تتمتع بأي شكل من توفر متطلبات الأمن أو وجود أجهزة انذار. أيضاً هنا يمكننا القول بأن هذه المعايير غير متوفرة في المدارس بشكل عام وليس فقط في غرف المصادر.

مقترحات البحث:

1- اجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر للتمكن من تعميم النتائج.
2- اعتماد معايير جودة غرف المصادر كنمط للعمل تحقيقاًد لمتطلبات التغيير.
3- توفير غرف مصادر تساعد في تحقيق الجودة الشاملة.
4- إعداد وتدريب معلمي ومشرفي غرف المصادر قبل وأثناء الخدمة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أصرف، نبيل وعلوان، نعمت. (2005). التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الثانوي الثالث عشر بعنوان التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين والموهوبين في الوطن العربي). كلية التربية، حلوان.

2- الببلاوي، ايهاب.(2014). غرفة المصادر دليل معلمي التربية الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.ط1 .

3- البوهي، فاروق.(2001). الادارة التعليمية والمدرسية. مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

4- الحازمي، عدنان.(2007). الاعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الامور. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون، ، كلية التربية . جامعة اليرموك

5- الخطيب، فريد.(2003). برنامج غرف المصادر في وزارة التربية والتعليم، مجلة صعوبات التعلم، العدد 1، ص 54، الجمعية العربية لصعوبات التعلم، عمان، الأردن.

6- الجبالي، أحمد.(2020). تقييم غرف مصاد ر التعلم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون من وجهة نظر معلميها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد4(العدد 6) ، ص29- 44 .

7- الدليل التدريبي لمعلمي غرف المصادر، مديرية البحوث-دائرة التربية الخاصة، 2014-2015، الجمهورية العربية السورية، وزارة التربية.

8- الزيات، فتحي مصطفى.(2009). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة "الفلسفة، المنهج، الآليات". القاهرة: دار القلم للنشر والتوزيع.

9-السعود، راتب.(2002). الاشراف التربوي درجة الممارسة الحديثة. عمان: دائرة 1- المكتبة الوطنية.

10- الغليلات، الصمادي وأحمد، جميل.(2015). تطوير معايير لضمان جودة برامج التعليم الدامج وفحص درجة انطباقها على البرامج المقدمة في الأردن. مجلة العلوم التربوية ،المجلد 42، (3)، ، الجامعة الأردنية، عمان.

11- الغنام، نعيمة إبراهيم .(2001). فاعلية أداء مديرة المدرسة الإبتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البحرين، البحرين.

12- بطرس ، بطرس .(2009). سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

13- خصاونة، محمد أحمد.(2013). واقع الخدمات التربوية في غرف المصادرفي غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الامور. مجلة جامعة القدس،العدد 31 ، 58-59 .

14- رضوان، محمود عبد الفتاح. (2012). إدارة الجودة الشاملة. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر،ط1 .

15- سيسالم، كمال .(2013 الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5 .

16- عزلا، محمد الغامدي. (2009). واقع تطبيق الادارة الالكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الاداري.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى.

17- عمايرة ، رضا. (2015). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك ، الأردن.

18- عواد والإمام، أحمد أحمد ومحمد صالح .(2007). واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعليم بالمرحلة الأساسية في الأردن. المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة من 8-9 ديسمبر، ص 591-631.

19- غنيم ،البصل والحصان، خولة ونغم وسمية (2019)، الخدمات التربوية التي تقدم في غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين. المجلد 35(9) ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

20-محمد، عبد الصبور.(2011). الجودة الشاملة في برامج وخدمات التربية الخاصة كما تقدم من وجهة نظر المعلمين وكما تدرك من وجهة نظر الآباء. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 23 (3)، 703-740.

21- مصطفى، وائل. (2022). متطلبات تحسين البيئة المدرسية لمؤسسات التربية الخاصة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة تصور مقترح. مجلة سوهاج للشباب والباحثين، مجلد 2 (4)، ص 236-268، سوهاج مصر.

22- ملكاوي، الخطيب، محمود وعاكف. (2012). الدليل العلمي لمعلمي صعوبات التعلم. الاردن، إربد، عالم الكتب الحديث.

23- ميرغني، سمر وابراهيم هنادي (2020)، تقييم البرامج التربوية المقدمة لذوي الإعاقة في محافظة وادي الدواسر في ضوء المعايير العالمية للتربية الخاصة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد (28)، 117-137.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Berg, 2004, The Advantage and Disadvantages of the Inclusion of Students with Disables into Regular Education class Rooms, Master thesis, University of Wisconsin, USA.

2- Cotton, 2001, Appling in total quality mamagment principles to Secondary education, MT Edgecom be High school “sitka Alasha”, Pegional Educational laboratory .

3-UNESCO, 2010, Inclusive quality education – to end exclusion, Retrieved from (www.eenet.org.uk/..../docs/IDDC_quality_